رفعت إبراهيم البدوي

مثلث الأرض والشعب والتاريخ

في تقرير لافت نشر في صحيفة «واشنطن فري بيكون» الأميركية عن مصادر رفيعة في الكونغرس الأميركي قولها إنه من المتوقع أن إدارة جو بايدن ستجد نفسها مضطرة لاتخاذ قرار برفع جزء من العقوبات الاقتصادية المفروضة على سورية، وذلك لتسهيل صفقة استجرار الطاقة إلى لبنان عبر مصر والأردن.

وأشارت مصادر الكونغرس إلى أن إدارة بايدن قررت بالفعل التنازل عن أجزاء من عقوبات «قانون قيصر»، الأميركي لتسهيل صفقة الطاقة مع الدول العربية الأمر الذي من شأنه أن يوفر لسورية شريان حياة مالياً واقتصادياً وسياسياً.

وأوضحت الصحيفة أن منسق البيت الأبيض للشرق الأوسط وشمال إفريقيا بريت ماكغورك يضغط على مصر لبيع الغاز إلى لبنان عبر خط أنابيب يمتد عبر سورية، وأنه من أجل إتمام الصفقة سيتعين علينا التنازل عن العقوبات الرئيسية المفروضة على سورية.

وقالت الصحيفة إن بايدن والنواب الديمقراطيين في الكونغرس أبدوا استعدادهم لدعم قرار تخفيف العقوبات عن سورية، لكن النواب الجمهوريين يرون أن رفع العقوبات سيشجع حلفاء سورية الإيرانيين، وحزب الله اللبناني، الذي سيرى نفسه منتصراً في هذه الصفقة، مضيفةً إن الرفع الجزئي للعقوبات سيخفف القيود المفروضة على الدول الثلاث المعنية، سورية وإيران ولبنان.

يأتي هذا التغيير في السلوك الأميركي تجاه سورية في أعقاب قرار الأمين العام لحزب الله باستجلاب بالشاحنات النفطية من إيران إلى لبنان عبر الموانئ السورية، كاسراً بذلك العقوبات الأميركية الأحادية المفروضة ليس على لبنان فقط إنما على كل من لبنان وسورية وإيران.

إذاً قرار قيادة حزب الله بأبعاده الإستراتيجية المثلثة الأضلع، فعل فعله من قبل وصول النفط الإيراني، ما دفع سفيرة الولايات المتحدة في لبنان دوروثي شيا إلى الإسراع بإبلاغ السلطات اللبنانية السماح الأميركي بإعادة تفعيل اتفاقية قديمة جديدة باستيراد الغاز المصري واستجرار الطاقة الكهربائية من الأردن عبر الأراضي السورية، ما يعني عملياً تعليق العمل «بقانون قيصر» الأميركي المفروض على سورية.

تبع ذلك زيارة وفد رفيع من مجلس الشيوخ الأميركي برئاسة رئيس اللجنة الفرعية لشؤون الشرق الأوسط في المجلس السيناتور كريس مورفي وذلك لإبلاغ المسؤولين اللبنانيين بقرار الإدارة الأميركية السماح بإرسال وفد وزاري لبناني رفيع إلى دمشق لإتمام المشروع عينه وبالتفاوض مع الجهات السورية المختصة بهدف الاستغناء عن النفط الإيراني.

وبتسهيل أميركي عقد اجتماع ريامي في العاصمة الأردنية عمان ضم وزراء الطاقة في مصر والأردن وسورية ولبنان، وضع اللمسات الأخيرة لتنفيذ مشروع جر الغاز والكهرباء إلى لبنان، وما إعلان وزير النفط السوري بسام طعمة عن جهوزية خط نقل الغاز السوري لنقل الغاز المصري إلى لبنان مقابل حصول سورية على حصة من الغاز المصري، إلا ترجمة للبدء برفع العقوبات عن سورية وإن كانت بالتدرج.

أميركا لم تزل تلملم آثار الخيبة المثلثة جراء الانسحاب الأميركي من أفغانستان معلنة بذلك انتهاء حقبة أميركية رسمتها المنطقة ما بعد أحداث سقوط برجي التجارة العالمية في نيويورك في ٢٠٠١، إذاً المنطقة مقبلة على تحولات ومتغيرات إستراتيجية ستترجم تباعاً ومن المؤشرات الدالة على المتغيرات المقبلة هو بلوغ أميركا أعلى قمة في سلم السطوة على المنطقة ما بعد ٢٠٠١ بدءاً باحتلال أفغانستان ثم اجتياح العراق في ٢٠٠٣، ثم عبر حرب لبنان ٢٠٠٦.

ولا تنسى المحاولة الأميركية لترتيب شرق أوسط جديد بما يتناسب وقياس العدو الإسرائيلي عبر ما سمي بالربيع العربي وتولي حركات الإسلام السياسي زمام الأمور في المنطقة تمهيداً لإبرام سلام وتطبيع مثل مع العدو الصهيوني.

ها هي أميركا العظمى وبعد عشرين سنة من السطوة والسيطرة الأحادية على المنطقة، آخذة بتنفيذ الهبوط الآمن تمهيداً للانكفاء نحو الداخل الأميركي المنهك والتوجه نحو المواجهة المرتقبة مع الصين وروسيا وإيران.

تشير المعلومات الواردة من واشنطن بوجود نية أميركية لتكرار سيناريو الانسحاب من أفغانستان في كل من العراق وشرق الجزيرة في سورية، ما يشير إلى مقاربة أميركية جديدة مختلفة تمهد للبدء بالنزول من أعلى قمة في السلم، وأقول زمن فيلم رامبو الأميركي بعد عرض سينمائي استمر لأكثر من عقدين من الزمن، وهذا دليل على إخفاق كل المشاريع الأميركية التي تعاقبت على المنطقة واعتراف بنجاح إستراتيجية الصمود في سورية ولبنان وإيران واليمن والعراق.

ومن العوامل والمؤشرات الدالة على المتغيرات القادمة على المنطقة وسورية:

- سقوط مشروع الإسلام السياسي وانهزام حزب العدالة والتنمية الإخواني في تونس والمغرب ومصر وليبيا والسودان مع تراجع ملحوظ في تركيا.
- إعادة الحياة لخط الترانزيت بين الأردن وسورية بعد نجاح الجيش العربي السوري بتحرير درعا من الجيب الإسرائيلي.
- طلب ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية - قسد» من روسيا التوسط للوصول إلى تسوية شاملة مع الحكومة السورية ما يعني ضمناً تبخر الدعم الأميركي وتوقع انسحابه من شرق الجزيرة السورية.
- تصريح الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون في قمة بغداد الأخيرة قائلاً علينا التعامل مع الواقع في سورية اعترافاً منه ومن أميركا بأن سورية قد فرضت على الجميع حتمية الاعتراف بدورها المفصلي.
- السماح الأميركي للعراق بتوقيع صفقة مع شركة «توتال» الفرنسية لبناء ٤ مشروعات للطاقة بقيمة ٢٧ مليار دولار، فيما كانت أميركا ولعقود سابقة ترفض أي مشاركة أوروبية في العراق.
- زيارة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلى إيران لما لها وما عليها، فيما أميركا كانت في السابق تمنع التواصل بين البلدين على المستوى الرسمي.
- الإعلان عن جولة مفاوضات رابعة إيرانية سعودية بناءة في العراق وبموافقة أميركية ضمنية.
- سحب معظم بطاريات الدفاعات الجوية الأميركية من السعودية رغم استمرار الهجمات الحوثية على المملكة.
- نجاح زيارة مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافائيل غروسي إلى طهران والإعلان عن الاتفاق مع الجانب الإيراني لإعادة تركيب الكاميرات في إشارة واضحة إلى حصول حلحلة في ملف المفاوضات المنتظرة في فيينا بين إيران وأميركا.
- الافراج الأميركي عن قرار تشكيل الحكومة اللبنانية وإعلان الرئيس نجيب ميقاتي عن اتصال مع الجهات المختصة في دولة الكويت لإعادة إحياء قرض الكهرباء وإعادة العلاقات العربية، فيما كانت أميركا تقف عائقاً أمام حصول لبنان على أي مساعدات أو قروض من دول الخليج.

تبقى الأرض والجغرافيا هي الحقيقة الثابتة، أما حقيقة صنع التاريخ والتحولات الكبرى يكمن في صمود الشعب المؤمن بوطنه والملتصق بأرضه مهما جار المعتدي فالويل لكل من تجاهل الحقيقة الكامنة في مثلث الأرض والشعب والتاريخ.

الإمارات تحكم بسجن سوري ١٠ سنوات بتهمة الانتماء إلى منظمة إرهابية

قضت دائرة أمن الدولة في المحكمة الاتحادية الإماراتية، بسجن مؤسس ما تسمى رابطة «إنسان هيومن رايتس ووتش» السوري عبد الرحمن النحاس ١٠ أعوام، بتهمة الانتماء إلى منظمة إرهابية والإساءة لهيبة الدولة.

واعتقل جهاز أمن الدولة الإماراتي النحاس، في ٢٣ كانون عام ٢٠١٩ بسبب بريد إلكتروني أرسله إلى السفارة الفرنسية يطلب فيه اللجوء السياسي، خوفاً على سلامته في الإمارات، حسبما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة.

واعتبرت السلطات الإماراتية طلب اللجوء الذي تقدم به النحاس إلى فرنسا إساءة لها، ما دفعها إلى محاكمته.

وزعمت منظمة الأمم المتحدة الخاص بالمدافعين عن حقوق الإنسان، في تقرير لها في ٢٥ من آب الماضي، أن عبد الرحمن أُجبر على توقيع وثيقة وهو معصوب العينين تحت وطأة تهديده بالترحيل إلى سورية، وتعرضه لأنواع مختلفة من التعذيب.

وكالات

في إطار سياسة النظام التركي بـ«تتريك» المناطق المحتلة

جامعة «غازي عنتاب» تعتزم فتح كليات هندسة شمال سورية!

جامعة غازي عنتاب التركية تعلن عزمها افتتاح مجموعة من كليات الهندسة في شمال سورية (عن الأنترنت)

إمعاناً في سياسة التتريك المتواصلة التي ينتهجها النظام التركي في المناطق التي يحتلها شمال سورية، أعلنت جامعة غازي عنتاب التركية أمس عزمها افتتاح مجموعة من كليات الهندسة في تلك المناطق.

وذكرت وكالة «الأناضول» التابعة للنظام التركي، أن جامعة غازي عنتاب تعتزم افتتاح مجموعة من كليات الهندسة فيما سمته «المنطقة الآمنة» شمال سورية في إشارة إلى المناطق التي يحتلها نظام الرئيس رجب طيب أردوغان.

وأضيرت تركيا وبتوقيع من رأس النظام رجب طيب أردوغان في السادس من شباط الماضي قراراً نشرته الجريدة الرسمية يقضي بافتتاح كلية للطب ومعهد عالٍ للعلوم الصحية في بلدة الراعي المحتلة الحدودية بريف حلب الشمالي الشرقي، يتبعان لجامعة العلوم الصحية التركية باسطنبول.

وجاءت خطوة النظام التركي في شباط الماضي، بعد مرسوم أصدره أردوغان في ٤ تشرين الأول ٢٠١٩، بافتتاح ٣ كليات تتبع لجامعة غازي عنتاب التركية، وهي: كلية العلوم الاقتصادية والإدارية في مدينة الباب المحتلة شمال شرق حلب وكلية العلوم الإسلامية في مدينة إعزاز المحتلة وكلية التربية في مدينة عفرين المحتلة، بريف حلب الشمالي.

وزعم رئيس جامعة غازي عنتاب، عارف أوزايجن، أن الهدف من افتتاح مجموعة من كليات الهندسة في المناطق التي يحتلها النظام التركي هو توفير أفضل الخدمات التعليمية للسوريين الموجودين في تلك المناطق، مدعياً أن النظام التركي لا يطمع في حبة تراب من أراضي «الجارة والشقيقة سورية»، وأن الهدف هو تطوير نوعية الخدمات التعليمية وفق ما سماه «قيم تركيا» الحضارية وجعل المنطقة التي يحتلها نظام أردوغان منطقة جذب للسوريين بغرض تسريع عملية الهجرة العكسية، حسبما ذكرت وكالة «الأناضول».

وأشار أوزايجن إلى أن الجامعة ترغب في إنشاء كليات للهندسة المدنية والمعمارية والميكانيكية والهندسة الغذائية والمعلوماتية وهندسة الصناعات الدفاعية، بحجة ما سماه تدريب وتأهيل مهندسين سوريين يساهمون في إعادة بناء سورية المستقبل!

وبين، أن النظام التركي يخطط لتأسيس مقر لجامعة غازي عنتاب في المناطق التي يحتلها في شمال سورية، مضيفاً: إن المقر الجديد سيحتوي على العديد من الأقسام بما في ذلك صالات رياضية وكافيتيريات وأماكن للمبيت، مشيراً إلى أن جامعة غازي عنتاب سوف تعيّن ١٧ محاضراً و١٢ عضو هيئة تدريسية من أجل توفير الخدمات التعليمية اللازمة في الشمال السوري.

وأشار النظام التركي مراكز ومعاهد في المناطق التي يحتلها لتدريب الشباب السوري على ما سماه «القيادة»، وهي عبارة عن دورات كانت مدة الدورة الواحدة كاملة ستتين لكن في آخر سنتين تم تخفيفها لـ٦ أشهر.

وهذه المعاهد تتبع لمعاهد في تركيا وإسطنبول مهمتها تدريب الشباب على العمل السياسي ويحاضر فيها أعضاء في تنظيم «الإخوان المسلمين» سواء من تركيا أم من الدول العربية.

وأكدت وزارة الخارجية والمغتربين أن قرار النظام التركي القاضي بافتتاح كلية طب ومعهد يتبعان لجامعة العلوم الصحية باسطنبول في بلدة الراعي بريف حلب يشكل عملاً خطيراً وخرقاً فاضحاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة»، وأنه مرفوض جملة وتفصيلاً.

وشددت الوزارة على أن القرار الباطل يشكل استمراراً لممارسات النظام التركي في تأجيج وإطالة أمد الأزمة في سورية ودعم أطراف وتنظيمات إرهابية مثل «الإخوان المسلمين» وداعش وجبهة النصرة، لخدمة أجنداته وتحقيق أطماعه وأوهامه العثمانية.

وأكد محافظ إدلب محمد عثوف في تصريح لـ«الوطن»، أن الساعي من شباط الماضي أن محاولات النظام التركي لتتريك المناطق التي يحتلها في شمال سورية وتعويم فكر تنظيم «الإخوان المسلمين» مصيرها الفشل، موضحاً أن «طلابنا» في داخل المناطق المحتلة يأبون إبعادهم عن طريق العزة والكرامة.

وأوضح أن «محاولات الأتراك لطمس هوية الأراضي من عقل ووجدان كل سوري شريف مصيرها الفشل»، واصفاً ما يقومون به بأنه «ترهات يتشدقون بها مع حثالة ممن ركب فوق ظهورهم».

وشدد عثوف على أن «سورية عصية على كل من يحاول الإشارة ولو بإصبع الاتهام إلى خلل في نهجها التحرري والوطني والقومي».

وكالات

شكر على تعزية

آل شعيب

نشكر كل من واسانا بفقيدتنا الحاجة

مديحة شعيب (أم جمال)

ونخص بالذكر:

الرفيق عمار السباعي عضو القيادة المركزية لحزب البعث العربي الاشتراكي

السيد وزير الصناعة زياد الصباغ

سماحة مفتي الجمهورية الدكتور أحمد بدر الدين حسون

رئيس لجنة الرقابة الحزبية الدكتور غسان خلف

أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق حسام السمان

السيد محافظ دمشق المهندس عادل العلبي

السيد محافظ ريف دمشق المهندس معتز جمران

السادة أعضاء مجلس الشعب

السادة أعضاء القيادة القطرية السابقون

السادة الوزراء السابقون

السادة معاونو الوزراء

السادة رئيس وأعضاء غرفة تجارة دمشق

السادة رئيس وأعضاء غرفة صناعة دمشق وريفها

السيد رئيس المكتب الإقليمي لاتحاد المصدرين العرب

وجميع من شاركنا مصابنا سواء بالاتصال أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو بالحضور شخصياً سائلين الله ألا يفجعكم بعزيز.

مقتل متزعم من «قسد» بريف دير الزور.. والاحتلال الأميركي واصل تعزيز قواعده بالحسكة

الاحتلال التركي ومرتزقته يعتدون على «الدردارة»

رتلاً للقوات الأميركية محملاً بمعدات ومواد لوجستية وأسلحة في ريف الحسكة (عن الانترنت)

جددت قوات الاحتلال التركي ومرتزقتها من الإرهابيين، أمس، اعتداءاتها على قرية الدردارة بريف الحسكة، على حين واصلت ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية - قسد» الانفصالية اختطاف المدنيين في مناطق سيطرتها بالرقة، بالتزامن مع مقتل أحد متزعميها برصاص مجهولين في دير الزور.

وفي التفاصيل، فقد جددت قوات الاحتلال التركي ومرتزقته ليل الأحد- الاثنين اعتداءاتها بالقصف المدفعي على قرية الدردارة في ريف بلدة تل تمر بريف الحسكة الشمالي، حسبما ذكرت وكالة «هاوار» الكردية.

جاء ذلك، في وقت واصلت فيه قوات الاحتلال الأميركي تعزيز قواعدها على الأراضي السورية، حيث أدخلت رتلاً محملاً بمعدات ومواد لوجستية وأسلحة إلى مطار خراب الجير بريف الحسكة، وذلك عبر معبر غير شرعي مع إقليم كردستان العراق، وفق ما نقلت وكالة «سانا» عن مصادر من قرية السويدية في ريف الحيرية.

وأوضحت المصادر، أن الرتل مؤلف من ٤٥ آلية من ناقلات محملة بصناديق كبيرة مغلقة وبرادات وشاحنات وعدد من الصهاريج، ودخل عبر معبر غير شرعي واتجه إلى مطار خراب الجير بمنطقة المالكية بريف الحسكة الشمالي.

تزامن ذلك مع العثور على جثة لاجئة من الجنسية العراقية، مقتولة ضمن القسم السادس من «مخيم الهول» الذي تديره ميليشيات «قسد»، حسبما ذكرت مصادر إعلامية معارضة.

بموازاة ذلك، وفي إطار جرائمها المتواصلة بحق الأهالي في المناطق التي تسيطر عليها، أقدمت ميليشيات «قسد» على اختطاف ثلاثة مدنيين عند مدخل مدينة الرقة الغربي واقتادتهم إلى جهة مجهولة في المدينة، وفق ما نقلت «سانا» عن مصادر محلية.

من جهتها، نقلت مواقع إلكترونية معارضة عن مصادر محلية، أن ما تسمى «وحدات القوات الخاصة» التابعة لميليشيات «قسد» داهمت مخيم «الحدباء» الواقع قرب قرية الرشيد غرب الرقة، واعتقلت ٢٠ شاباً من عشيرة الحديديين، بتهمة التستر على أشخاص متهمين بقتل ٦ مسلحين مما تسمى «قوات الأسايش» الذراع الأمني لـ«قسد» غربي الرقة أواخر الشهر الماضي، والمشاركة في العملية، وذلك بعد أيام من السماح لأبناء العشيرة بالعودة لمناطق سيطرة الميليشيات.

وأشارت المصادر إلى أن ميليشيات «قسد» نقلت المعتقلين إلى سجن «عاد» بمدينة الطبقة «سيئ الصيت» للتحقيق معهم حول التهم المنسوبة لهم، حيث جرت عملية الاعتقال بعد تطويق المخيم.

وحسب المواقع، فإن عشيرة الحديديين نزحت من ريف حماة عام ٢٠١٦ إثر الاشتباكات مع تنظيم داعش الإرهابي، واستقرت في ريف الرقة بحكم عملها في تربية المواشي.

أما في محافظة دير الزور، فقد قُتل متزعم في ميليشيا «الأسايش» برصاص مسلحين مجهولين ببلدة الصبحة بريف دير الزور الشرقي، حسبما نقلت وكالة «نورث برس» الكردية عن مصدر من الميليشيات.

وقال المصدر: «إن مسلحين مجهولين يستقلون دراجة نارية أطلقوا النار من مسدس كاتم للصوت على الشاب محمد علي العمر المسؤول في قسم مكافحة الجريمة المنظمة في «الأسايش»، ما أدى لوفاته على الفور»، وأضاف: إن العمر قُتل أمام منزله بعد خروجه من مركز عمله.

جاء ذلك بعد خروج أهالي الصبحة أول من أمس بتظاهرة احتجاجاً على ممارسات ميليشيات «قسد» القمعية وإلى استخدمت الرصاص الحي بشكل عشوائي باتجاههم، ما أدى إلى وقوع عدد من الإصابات بين الأهالي.

وكالات

برلماني تشيكي:

التدخل الأميركي في سورية والعراق تسبب بانتشار الإرهاب

أكد رئيس لجنة الدفاع في مجلس النواب التشيكي، ارفوفان فيخ أمس، أن التدخلات العسكرية الأميركية والغربية في الدول العربية والإسلامية ومن بينها العراق وسورية، تسببت بنشوء تنظيم داعش الإرهابي وتخريب تلك الدول.

وقال فيخ في حديث لموقع «أوراق برلمانية» الإلكتروني التشيكي نقلته وكالة «سانا»: إن «التدخلات الأميركية والغربية في شؤون الدول العربية والإسلامية تسببت بتخريب هذه الدول وقتل أعداد كبيرة من سكانها وتنامي التطرف وانتشار الإرهاب».

على حفظ موازٍ، أكد عضو مجلس النواب التشيكي بيرجي كوبزا في مقال نشره أمس في موقع «نوفا ريبوبليكا» التشيكي، أن الاتحاد الأوروبي لم يعد قادراً على ضمان أمن دوله الأعضاء.

ولفت كوبزا إلى أن العديد من ممارسات الاتحاد الأوروبي في الفترة الأخيرة، تؤكد إخفاقاته الأمنية، ومن الأمثلة الصارخة على ذلك دعمه الإرهابيين في سورية وغيرها.

وكالات

سفير الهند في سورية ماهيندرسينغ كانيال يزور مقر صحيفة «الوطن»:

حريصون على تطوير علاقاتنا التاريخية مع سورية في كل المجالات

من زيارة السفير الهندي إلى مقر صحيفة الوطن (تصوير: مصطفى سالم)

| سيلفا رزوق

قام سفير الهند في سورية ماهيندر سينغ كانيال بزيارة إلى مقر صحيفة «الوطن»، أمس حيث كان في استقباله رئيس التحرير الزميل وضاح عبد ربه.

وخلال اللقاء، تحدث الزميل عبد ربه عن آلية عمل الإعلام السوري والتعاون الممكن بين المؤسسات الإعلامية السورية والهندية بما يخدم مصلحة التقارب بين الشعبين والتعريف بالثقافات والعادات والتقاليد، والمواقف السياسية للدولتين. كما قدم شرحاً عن صحيفة «الوطن» ونشأتها وتطورها ومدى تأثير جائحة كورونا على الإعلام في سورية.

كما تم الحديث عن العلاقات التاريخية التي تربط سورية والهند، حيث أسف السفير كانيال للتأخير الذي حصل في برامج التعاون الثنائية نتيجة التداعيات التي فرضتها جائحة «كورونا» مؤكداً في الوقت ذاته أن التعاون بدأ يعود إلى ما كان عليه قبل هذه الجائحة وكذلك المنح الدراسية، مشيراً إلى المساعدات التي قدمتها الهند للحكومة السورية لمواجهة هذه الجائحة.

وأوضح السفير أن البدء بتنفيذ بنود التسوية جاء بعد موافقة ما تسمى «اللجان المركزية» ووجهاء بلدة الباودة لبل الأحد- الاثنين على تنفيذ كل بنود التسوية التي طرحتها الدولة، وذلك خلال اجتماع عقد في تسوية أوضاعهم.

وأوضحت المصادر أن البدء بتنفيذ بنود التسوية جاء بعد الاتفاق مع ما تسمى «اللجان المركزية» ووجهاء بلدة الباودة لبل الأحد- الاثنين على تنفيذ كل بنود التسوية التي طرحتها الدولة، وذلك باعتمادها بقذائف صاروخية على نقاط عسكرية في محور كفر بطيخ بريف إدلب الشرقي.

وأشار السفير إلى أن الهند حرص بلاده على المبادئ الأساسية للأمم المتحدة والقانون الدولي ولاسيما مبادئ عدم التدخل في شؤون البلدان المستقلة ومصير شعوبها.

السفير الهندي الذي لم تقطع بلاده طوال سنوات الحرب علاقاتها مع سورية وبقيت سفارتها مفتوحة منذ اندلاع الحرب أكد على تطوير التعاون مع سورية في كل المجالات بما فيها الثقافية والتعليمية والاقتصادية.

وقدم شرحاً سريعاً عن التطور الذي شهدته الهند خلال السنوات الماضية وكيف يمكن لسورية أن تستفيد من هذا التطور ولاسيما في الصناعات الهندسية وعلوم التقانة وإعادة الإعمار والصناعات الدوائية المتطورة جداً.

وفي نهاية الزيارة جال السفير في عدد من أقسام الصحيفة والتقى عدداً من رؤساء الأقسام مؤكداً رغبته في أن يكون لبلاده مساحة إخبارية على صفحات «الوطن» ولاسيما الثقافية التي يعمل السفير على ترويجها لدى السوريين حيث أكد أن الهند ستقوم قريباً بتنظيم أيام ثقافية هندية في سورية.

بدء تنفيذ التسوية التي طرحتها الدولة في البلدة

بعد «درعا البلد».. الجيش يدخل «اليادودة» وإقبال على تسوية الأوضاع

عودة التلاميذ إلى مدارسهم بعد عودة الحياة الطبيعية إلى «درعا البلد» (سانا)

| الوطن

بدأ أمس تنفيذ بنود التسوية التي طرحتها الدولة في بلدة اليادودة بريف محافظة درعا الشمالي الغربي، بدخول وحدات من الجيش العربي السوري والجهات المختصة إليها وانتشارها فيها، وفتح مركز لتسوية الأوضاع شهد إقبالاً من الأهالي، وذلك بعد أيام قليلة من بدء تنفيذ بنود التسوية في حي «درعا البلد».

وقالت مصادر مسؤولة في مدينة درعا لـ«الوطن»: إن وحدات من الجيش والقوى الأمنية دخلت إلى اليادودة عند الساعة العاشرة صباحاً من يوم أمس تنفيذاً لبنود التسوية التي طرحتها الدولة في إطار حرصها على الحل السلمي وإعادة الأمن والاستقرار إلى كل أرجاء المحافظة وفرض كامل سيادتها فيها.

وذكرت المصادر أنه تم فتح مركز لتسوية الأوضاع وتسليم السلاح في إحدى مدارس البلدة على الطريق الرئيس الواصل إلى مدينة درعا، بهدف تسوية أوضاع المسلحين والمطلوبين والفارين من الخدمة العسكرية وتسليم الأسلحة الفردية للجيش العربي السوري بما يعيد لإعادة الخدمات وإدخال المؤسسات الخدمية لإصلاح ما دمره الإرهاب.

ولفتت إلى أن مركز التسوية شهد إقبالاً، ووصل عدد من تمت تسوية أوضاعهم من مسلحين ومطلوبين وفارين من الخدمة الإلزامية حتى ساعات ما بعد الظهر إلى ١٦٨ شخصاً.

وأظهرت صور نشرت أمس تجمع حشود داخل مركز التسوية وخارجه، ممن يرغبون في تسوية أوضاعهم.

يجري تنفيذها في «درعا البلد»، وتتضمن جمع كل السلاح الموجود لدى المسلحين وتسوية أوضاع المسلحين والمطلوبين الراغبين وخروج الرافضين وتسليم متزعمي «المسلحين» سلاحهم الخفيف والمتوسط والثقيل ودخول الجيش العربي السوري إلى المناطق كافة التي ينتشر فيها «مسلحون» والتفتيش عن السلاح والذخيرة وعودة مؤسسات الدولة إلى كل المناطق ورفع علم الجمهورية العربية السورية فيها.

ويأتي بدء تنفيذ التسوية التي طرحتها الدولة في بلدة اليادودة، بعد أقل من أسبوع على البدء بتنفيذها في حي «درعا البلد» الذي انتشر فيه الجيش العربي السوري وأعاد الأمن والاستقرار إليه، حيث تم رفع علم الجمهورية العربية السورية فيه وعاد كل النازحين إلى منازلهم، على حين تواصل دوائر الخدمات في المحافظة إزالة السواتر الترابية وفتح الطرقات وإعادة الخدمات للحي الذي نمت فيه إعادة مخزني «البلد» و«تشرين»، الاحتياطيين للعمل بكامل طاقتهما الإنتاجية، على حين عادت المدارس للعمل.

ودخلت «الوطن»، أول من أمس، إلى «درعا البلد» بعد دخول الجيش العربي السوري إلى الأحياء الأمنية إلى الحي، ورصدت حالة الارتياح التي تسود أوساط الأهالي بعد إعادة الأمن والاستقرار للحي.

وأفادت مصادر أن البدء بتنفيذ بنود التسوية جاء بعد الموافقة ما تسمى «اللجان المركزية» ووجهاء بلدة اليادودة لبل الأحد- الاثنين على تنفيذ كل بنود التسوية التي طرحتها الدولة، وذلك خلال اجتماع عقد في بلدة اليادودة بريف محافظة درعا الشمالي الغربي، بدخول وحدات من الجيش العربي السوري والجهات المختصة إليها وانتشارها فيها، وفتح مركز لتسوية الأوضاع شهد إقبالاً من الأهالي، وذلك بعد أيام قليلة من بدء تنفيذ بنود التسوية في حي «درعا البلد».

وقالت مصادر مسؤولة في مدينة درعا لـ«الوطن»: إن وحدات من الجيش والقوى الأمنية دخلت إلى اليادودة عند الساعة العاشرة صباحاً من يوم أمس تنفيذاً لبنود التسوية التي طرحتها الدولة في إطار حرصها على الحل السلمي وإعادة الأمن والاستقرار إلى كل أرجاء المحافظة وفرض كامل سيادتها فيها.

وذكرت المصادر أنه تم فتح مركز لتسوية الأوضاع وتسليم السلاح في إحدى مدارس البلدة على الطريق الرئيس الواصل إلى مدينة درعا، بهدف تسوية أوضاع المسلحين والمطلوبين والفارين من الخدمة العسكرية وتسليم الأسلحة الفردية للجيش العربي السوري بما يعيد لإعادة الخدمات وإدخال المؤسسات الخدمية لإصلاح ما دمره الإرهاب.

ولفتت إلى أن مركز التسوية شهد إقبالاً، وأظهرت صور نشرت أمس تجمع حشود داخل مركز التسوية وخارجه، ممن يرغبون في تسوية أوضاعهم.

وأوضحت المصادر أن البدء بتنفيذ بنود التسوية جاء بعد الاتفاق مع ما تسمى «اللجان المركزية» ووجهاء بلدة اليادودة لبل الأحد- الاثنين على تنفيذ كل بنود التسوية التي طرحتها الدولة، وذلك باعتمادها بقذائف صاروخية على نقاط عسكرية في محور كفر بطيخ بريف إدلب الشرقي.

تعتمد على أساليب قتال اختُبرت في سورية

انطلاق المرحلة الرئيسية من مناورات «غرب ٢٠٢١» في روسيا

انطلقت أمس، المرحلة الرئيسية من مناورات «غرب ٢٠٢١» في روسيا، بمشاركة سبع دول وذلك بالاعتماد على تكتيكات وأساليب قتال اختُبرت في سورية من الجيش الروسي.

وذكرت قناة «ren.tv» الروسية، في تقرير، أن المرحلة الرئيسية من «التمرين الإستراتيجي الغربي ٢٠٢١» في منطقة نيجني نوفغورود غربي العاصمة الروسية موسكو، انطلقت أمس.

وتشارك في المناورات التي بدأت في ١٠ من أيلول الجاري وتستمر حتى الـ١٦ من الشهر نفسه، حسب القناة، قوات عسكرية من أرمينيا وبيلاروسيا والهند وكازاخستان وقيرغيزستان ومنغوليا إلى جانب روسيا، بحيث يصل المتدربون هجوماً افتراضياً، ويديرون عملية الدفاع في ردع القوات المهاجمة.

وأُعدت للمناورات تسعة ميادين تدريب في روسيا، وخمسة في بيلاروسيا وبحر البلطيق، ويشارك فيها نحو ٢٠٠ ألف عسكري وأكثر من ٨٠ طائرة حربية ومروحية، و١٤٥ دبابة و١١٠ مدافع، إضافة إلى راجمات صواريخ ومدافع الهاون.

وحسب وزارة الدفاع الروسية، تستند مهام التدريب القتالي إلى تجربة العمليات القتالية في سورية وأشكال استخدامها، وأساليب القتال المختبَرة خلال أنشطة التدريب القتالي، مع مراعاة التغييرات في تكتيكات الجيش والدول المشاركة.

وتنقسم المناورات إلى ثلاث مراحل، الأولى تحتفظ فيها القوات المدربة بالخط الدفاعي وتتعرف إلى أنواع القوات المهاجمة، تنتقل القوات المتدربة إلى المرحلة الثانية بتوجيه ضربات نارية مركزة وتحقيق التفوق الناري، في حين في المرحلة الثالثة يتم القضاء على المجموعات المهاجمة.

ومنذ ٣٠ أيلول ٢٠١٥، تقاتل روسيا جنباً إلى جنب مع قوات الجيش العربي السوري ضد التنظيمات الإرهابية، وذلك بطلب من الحكومة الشرعية السورية حيث تمكنت قوات الجيش من تحرير أغلب المناطق من تلك التنظيمات.

وكالات

نيران «الحربي» الروسي تقترب من نقاط الاحتلال التركي

الجيش يكثّف عمليات تمشيط البادية.. ويكبّد إرهابيي «خفض التصعيد» خسائر بشرية ومادية

الجيش العربي السوري يكثف عمليات تمشيط البادية الشرقية لتطهيرها من بقايا فلول مسلحي تنظيم داعش الإرهابي (عن الانترنت)

| حلب – خالد زتكلو
حماة - محمد أحمد خيازي
دمشق – الوطن - وكالات

بينما كثف الجيش العربي السوري من عمليات تمشيط البادية الشرقية لتطهيرها من بقايا فلول مسلحي تنظيم داعش الإرهابي، رد الجيش العربي السوري بقوة على خروقات إرهابيي منطقة «خفض التصعيد» وألحق بهم خسائر بشرية ومادية، وأصل «الحربي» الروسي تحقيقه من رسائل النار الموجهة للاحتلال التركي، باستهداف مواقع إرهابييه وقتل وجرح العديد منهم في مواقع قريبة من نقطة مراقبة تابعة له.

وفي التفاصيل، فقد أكد مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن منطقة «خفض التصعيد» شمال غرب البلاد شهد استهداف الجيش العربي السوري بمدفعيته الثقيلة مواقع للإرهابيين في الزيارة والعنكاوي وخربة التافوس بريف حماة الشمالي الغربي، أضافة إلى قصف الجيش تقاطعاً للإرهابيين في القطيرة وقليفل والبارة وكفنصرة وبينين في ريف إدلب الجنوبي.

وأوضح المصدر أن قصف الجيش للإرهابيين جاء رداً على خرق مجموعات إرهابية مما تسمى «غرفة عمليات الفتح المبين» اتفاق وقف إطلاق النار على محاور سهل الغاب الشمالي الغربي وريف إدلب من منطقة «خفض التصعيد»، وذلك باعتدائها بقذائف صاروخية على نقاط عسكرية في محور كفر بطيخ بريف إدلب الشرقي.

مصدر ميداني آخر أكد لـ«الوطن» أن الجيش ألحق خسائر بشرية ومادية في صفوف الإرهابيين لدى دكه مواقع الإرهابيين قرب بلدة خربة التافوس في سهل الغاب شمال غرب حماة.

على خط موازٍ، تابع سلاح الجو الروسي قصفه لمواقع وتحصينات الميليشيات المسلحة والتنظيمات الإرهابية الموالية للنظام التركي في منطقة «خفض التصعيد»، وتمكن من تدمير عتاد عسكري وقتل وجرح العديد من إرهابيي «غرفة عمليات الفتح المبين» التي يتزعمها تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي وذلك في محيط بلدة البارة وبالقرب من نقطة المراقبة التركية غير الشرعية في البلدة الواقعة في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، وفق قول مصادر أهلية في البارة لـ«الوطن».

من جانبها، أكدت مصادر إعلامية معارضة، أن الط